



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية/ حديثة
قسم التاريخ

الموارد الطبيعية في محافظة الانبار (المحاضرة الثانية)

المرحلة الاولى/ الكورس الثاني

أستاذ المادة

أ.د. محمود ابراهيم الجعفي

2020 م

1441 هـ

سابعاً: الخصائص البشرية

تشكل دراسة الخصائص البشرية أهمية بالغة في الدراسات السكانية، لأنها توضح طبيعة المجتمع المدروس، كما تبرز أهمية السكان في كونهم يعطون للمقومات الطبيعية قيمتها ويكسبونها أهميتها لأنهم المخططون والمنتجون والمستهلكون. من هذا نفهم ان الاقليم الذي تتوافر فيه موارد متباينة تنشأ مشكلة في كيفية ادارتها من السكان، وتعد الدراسات السكانية من الامور المهمة التي تواجه العالم في جميع الفترات وان اغلب الباحثين في مجال السكان يكونون متأثرين في معدل الزيادة السكانية.

ان المعلومات السكانية تهدف الى حصر الموارد البشرية من خلال معرفة حجم السكان ومعدلات النمو والتوزيع والفئات العمرية حسب الجنس ومستوياتهم التعليمية، فضلا عن اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية كذلك، وكذلك قدراتهم على استغلال مواردهم.

السكان:

ان دراسة حجم السكان ومعدلات نموهم له أهمية كبيرة لما لها من تأثير في مجالات التنمية المستقبلية، اذ يعد النمو السكاني من ابرز الظواهر الديموغرافية في العصر الحديث. والجدول (3) يبين حجم سكان محافظة الانبار حسب تعداد 1997، 2007، 2014.

جدول (3) تطور حجم السكان لمحافظة الانبار للأعوام (1997-2007-2014)

التعداد	مجموع السكان	سكان الحضر	النسبة %	سكان الريف	النسبة %
1997	1,023,736	539,287	52,7	484,449	47,3
2007	1,485,985	767,645	51,7	718,340	48,3
2014	1,675,606	825,167	49,2	850,439	50,8

المصدر/ (1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء الانبار، نتائج التعداد العام للسكان، سنة 1997، (بيانات غير منشورة).

(2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق 2007-2014، (بيانات غير منشورة).

ومن خلال ملاحظة الجدول (3)، نجد ان الزيادة السكانية من عام 1997، 2007، 2014 حيث بلغ عدد السكان في عام 2014، 1,675,606، أي بزيادة نسبة (4.7%) من سكان العراق الكلي.

اما الجدول (4) يبين معدل النمو السكاني لمنطقة الدراسة للمدة (1997-2007) وكانت (3.8%)، بينما بلغ معدل النمو السكاني بين عامي (2007-2014) نحو (1.3%)، وهو اقل من معدل النمو في العراق البالغ (2.52%) لنفس الفترة، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والامنية التي مرت بها المحافظة. اما على مستوى اقصية المحافظة نجد تقارب في المعدل بين جميع الاقصية.

جدول (4) المعدل السنوي لنمو السكاني لأقضية محافظة الانبار للمدتين (1997-2007) و (2007-2014)

القضاء	2007-1997	2014-2007
الرمادي	3.8	0.37
هيت	3.8	3.24
فلوجة	3.82	1.78
عنه	3.74	4.48
راوه	3.72	2.62
حديثة	3.68	3.38
الربطة	3.73	5.69
القائم	3.76	3.03
المحافظة	3.8	1.73

المصدر/ بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط.

التوزيع الجغرافي للسكان:

ان التوزيع الجغرافي للسكان يختلف من منطقة الى اخرى، وذلك لتركزهم في منطقة دون الاخرى، اذ توجد مراكز حضرية حديثة كبيرة لا تشغل الى مساحات محدودة من الارض، مقابل ذلك توجد مساحات واسعة من الارض تقل فيها كثافة السكان الى درجة كبيرة بحيث تصل الى شخص واحد في كم² الواحد، وقد تكون خالية من السكان، ولغرض معرفة طبيعة توزيع سكان المحافظة تم الاعتماد على ما يلي:-

1- التوزيع العددي والنسبي للسكان.

2- التوزيع النسبي للسكان حسب البيئة (الريف والحضر).

التركيب السكاني في محافظة الانبار:

يقصد به دراسة توزيع السكان حسب خصائصهم المختلفة بهدف التعرف على التغيير في البناء الهيكلي السكاني خلال السنوات التعدادية ولفترات زمنية متعاقبة. ومن ابرز التركيب السكاني هي:

أ- التركيب النوعي للسكان: ويقصد به توزيع السكان ما بين ذكور واناث.

ب- التركيب العمري للسكان: ويتناول الفئات العمرية للسكان.

1- فئة صغار السن

2- فئة الطبقة المنتجة (الشباب)

3- فئة كبار السن

ودراسة السكان تناول كذلك: (التركيب الاقتصادي للسكان)

(التركيب التعليمي للسكان)